

مجمع الأمثال

4650 - يَحْمِلُ شَنٌّْ وَيَفَدِّي لُكَيْزٌ .

قَالَ المفضل : هما ابنا أفصى بن عبد القيس وكانا مع أمهما في سفر وهي ليلى بنت قُرَّان بن بلسى حتى نزلت ذا طُوى فلما أرادت الرحيل فدست لُكَيْزاً ودعت سناً ليحملها فحملها وهو غضبان حتى إذا كانوا في الثانية رمى بها عن غيرها فماتت فقَالَ : يَحْمِلُ شَنٌّْ وَيَفَدِّي لُكَيْزٌ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا (يضرب للرجلين يهان أحدهما ويكرم الآخر ويضرب أيضاً في وضع الشيء في موضعه) .

ثم قَالَ : عَلَايُكَ بَجَعْرَاتِ أُمَّكَ يَا لُكَيْزٌ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا .

ومثلُ هذا قولُ الشاعر : (هو من شواهد سيبويه 1 / 161 واختلف في قائله والأشهر أنه

لضمرة بن جابر الدرامي) .

وإذا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعَى لَهَا ... وإذا يُحَسُّ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدُبٌ